

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

42)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن على عليه اية ولا عبارة لم يزل من قال غير وجرى مجراهم قالوا بان القرآن كلام الله مجازا لا حقيقة فاما الجهمية والمعتزلة فجعلوه المخلوقات اما كلاما النفسية قائم بالنفس - [00:00:43](#)

والمعبر عنه كلام الله مجاز والا هو كلام المخلوق انهم السلام على محمد صلى الله عليه وسلم وامره ان والمقروء كلام الله والمكتوب كلام الله من المصاحف والمحفوظ كلام الله - [00:02:51](#)

والمستور كلام الله نعم قال الله تبارك وتعالى وكلم الله موسى تكليما. قيل في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما شفاها قيل مرارا الكلام فيه تكليما مرارا كلمه مرة بعد مرة - [00:03:22](#)

الذي سمعه موسى من الله كلامه الى واسطة وبلا ترجمان وقال تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قال قتادة والسدي القرآن - [00:03:50](#)

وقال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. وقال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال تعالى والطور وكتاب مسطور. وقال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال تعالى - [00:04:17](#)

لو انزلنا هذا القرآن جبل. وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. وقال تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج. وقال تعالى وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. وقال تعالى - [00:04:38](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وقال تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال تعالى قال وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:04:58](#)

وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فاخبر الله تعالى في جميع هذه الايات انه منزل و اشار الى جملتها تارة والى اياتها تارة. فمن قال - [00:05:29](#)

ان القرآن هو الذي في السماء فقد خالف الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ورد معجزات نبيه وخالف السلف من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من علماء الامة والايات كلها فيها التنزيل - [00:05:58](#)

بعضها وانك لتلقى القرآن تلقيه هذا التنزيل من جبرائيل وهذه الايات كلها على ان جبرائيل من الله من الله فاسمعه رسول الله الجهمية قالوا انه منزل لكنه تنزيل كما انزل الله الحديد - [00:06:17](#)

قال واخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن بكران قال اخبرنا الحسين ابن محمد ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا ابو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني عكرمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:44](#)

عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على قال فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. اخرج البخاري عن - [00:07:04](#)

ما هذا الامر الذي قضاه الله في كما تبين اذا قضى الله الامر في السماء اي تكلم اية قالوا ماذا قال ربكم؟ والقول وكلام الحق وهو

العليم هذا الذي قاله الله هو الحق - 00:07:24

هو المقضي الله عز وجل وقوله هو كلامه وهذه الملائكة سمعت كلام الله سمع جبريل اجنحتها خضعانا لقوله قول الله سبحانه هذا الذي تكلم الله عز وجل به هذا الذي كأنه سلسلة على صفوان هو ظرب الملائكة - 00:07:55

وخضعانها اخبرنا احمد بن الفرغ بن منصور قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد قال حدثنا علي قال حدثنا ابن معاوية قال واخبرنا عبد العزيز ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى - 00:08:31

المتوسي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على - 00:08:53

فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك قال يقول الحق قال فينادون الحق الحق. زاد ابن ابي سعيد الحق مثله - 00:09:14

اخرجه ابو داود عن احمد ابن ابي سريج وعلي ابن الحسين ابن ابراهيم وعلي ابن علي ابن مسلم عن ابي معاوية مسندا هذا اللفظ هو الذي اختاره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:09:33

ترجمة على على هذي على هذه الاية بابا في كتاب التوحيد باب اذا تكلم الله بالوحي ترى اللحظة الذي مع ان الحديث في البخاري لكن في البخاري اذا قضى الله - 00:09:48

تكلم الله بالوحي عدم فقه الشيخ انه يختار اللفظ الدال على مراده باثبات الكلام لله ان كان اللفظ اللي في صحيح ليس فيه النص على الكلام لكن هذا مسلك اهل العلم - 00:10:06

الروايات يفسر بعضها بعضا ورواه المحاربي وجريروا بن نمير من قول ابن مسعود رضي الله عنه ورواه احمد بن حنبل عن ابي معاوية موقوفا اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابن حماد قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال حدثنا وهب بن جرير - 00:10:25

قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق انه قال سألنا عبد الله رضي الله عنه ولولا عبد الله لم نجد احدا يخبرنا فقال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان. قال فيرون انه من امر السماء - 00:10:50

فيفزعون فاذا سكن قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا فيه اثبات ان كلام الله جل وعلا كما انه بحرف مسألة الصوت والحرف هي الفيرق الفيصل والفارق بين اهل السنة - 00:11:10

المتكلمين قد الف فيها الحافظ السجزي رسالة شريفة سماها الرد على من انكر الحرف نعم واخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن ابن الاشعثي قال حدثنا سليمان ابن داود المهري قال - 00:11:34

حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وكل حدثني طائفة من الحديث يعني في حديث الافك قالت ولا شأنني في نفسي كان - 00:12:00

من ان يتكلم الله في بامر يتلى. اخرجه مسلم وابو داود. وكذلك رواه ابن المبارك عن يونس ابن يزيد وهذا رواه عن عائشة هؤلاء الاربعة والخمسة عروة بن الزبير ابن اختها - 00:12:20

والسعيد ابن المسيب وعلقمة عبيد الله بن عبد الله بن الحارث عن عن عائشة والشاهد قولها رضي الله عنها حديث صحيحين هذا السياق فيه مسلم والله لشأنني في نفسي احقر ان يتكلم الله في بوحى - 00:12:39

والكلام الذي اشارت اليه ما نزل من الايات في سورة النور عشرة اية الله فيها براءة عائشة لا يزال المؤمنون يقرأونها يعني احقر في نفسي ان الله في غاية ما كانت تظن - 00:13:05

ان الله يوحى الى رسوله لكن شرفها الله بان انزل فيها ايات وهذا يدل على فضلها وفضل ابوها اهلها وفضل زوجها ان الكلام عليه

الصلاة والسلام ليكون هذا فارقا بين اهل الايمان - 00:13:28

الفوارق التي تميز بها المؤمنون ويتميزون عن يعني عائشة كل من اتهم عائشة الله عنها بالافك يؤذن على نفسه سواء اتهمها تصريحاً اهل الايمان قولهم في حق عائشة جاهز في قولها وهذا من فقه - 00:13:58

الله في هذه الايات من اوائل اللهم صل اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الانباري قال اخبرنا احمد بن عمرو قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن - 00:14:38

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا ربي ابونا ادم الذي اخرجنا ونفسه - 00:15:01

قال يا ربي ابونا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة. ابونا لا ارنا ابانا يقول هكذا هنا وكذا وطمع في موضع من المختارة للظياف فيكون التقدير على هذه الرواية اين ابونا ادم؟ والله اعلم وفي بقية المصادر - 00:15:14

يا ربي ارنا ادم. ارنا ابانا طيب قال فاراه الله ادم فقال له موسى انت ادم؟ قال نعم. قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها واسجد لك لك ملائكته. قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال من انت؟ قال انا - 00:15:33
موسى قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه ترجمانا رسولا من خلقه. قال نعم قال فما وجدت في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان اخلق؟ قال بلى. قال ففي ما تلومني في شيء سبق - 00:16:00

من الله القضاء قبل. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. هذا حديث جليل حديث عظيم لم يزل العقيدة يروونه الكلام عز يروونه فيما والمباحثة يتعلق - 00:16:20

يتعلق ويتعلق بباب النبوات سلمك الله ولم يجعل بينك وبينه ليس هذا في كل انه وقع لموسى الكلام والقول ارسل الله اليه يا ان كل الكلام موسى كان ففرق بين او نقول انه بلا واسطة - 00:16:53

بلا حجاب الله عز وجل احد من المكلفين ان ينظر اليه القيامة نعم يا اهل الايمان من يشابههم من اهلي عليهم حسرة وندامة هذا وجه هذا الحديث هذا الباب الرحمن - 00:17:43

من وراء حجاب الله كلم موسى عند الشجرة جاء بأهله من ارض مدين كان الوقت باردا سنارة وقال لاهله انتظروا لعلني اتيكم هذي بجدوى لعبة لعلكم فلما اتى موضع النار نودي - 00:18:18

يا موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني اقم الصلاة على قول الجهمية ان الذي قال لموسى الله هي الشجرة الله هذا هذه الآية وكلم الله موسى تحاول متقدموه - 00:18:53

لها تأويله ذهب احدثهم الى واراده ان يقرأ هذه الآية وكلم الله موسى والله المكلم ليحيل المعنى هذا وجه اللحن تبطل به الصلاة ويكفر به اذا كان متعمدا فقال هب اني قرأت كذلك - 00:19:18

ما تصنع بقول الله عز جاء موسى فر هذا الجهمي مرة هذا الجهمي وفيه ان بدعة القول بخلق القرآن ظهرت في وانا اقدر انها في اول منها نحو مائة وثلاثين - 00:19:54

هذه المحاجة بين ادم وموسى ادم بعد ما مات موسى لها نبي وليس هذا من العقوق ادم سلامة موسى على ابيه هذا التلاوم ليس من لكن كيف حج ادم قلب ادم - 00:20:23

خلاصته كما جاء في القدر لما احتج ادم عليه السلام بالقدر على المصيبة لا على المعيبة غلب ادم لم تجد الله كتب علي قدره علي لهذا من احتج بالقدر على المعيبة - 00:20:59

باطل احتج بالقدر على المصيبة احتجاجه صحيح واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد ابن - 00:21:25

عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم - 00:21:46

انت الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكم تجد التوراة انزلت على العمل الذي عملت قبل ان يخلقني قال باربعين عاما. قال يا موسى فكيف تلومني على عمل قد كتبه الله - [00:22:03](#)

قبل ان يخلقني باربعين عاما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى. اللهم صل نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد وعلي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابن البخري. قال حدثنا عبد - [00:22:23](#)

ابن محمد ابن شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن علي بن حاتم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا يكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فليظنن ايمن من - [00:22:43](#)

لا يرى الا شيئا قدمه ولا ينظرن اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه ولا ينظرن امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. اخرجته البخاري عن يوسف ابن موسى عن ابي اسامة - [00:23:03](#)

حديث عدي رضي الله عنه من الاحاديث في اثبات الله عز حديث وعدي رضي الله عنه روى احاديث هي اصول هذا منها من احاديثه الاصول حديث الصيد فان حديثه في الصيد اصل في باب الصيد - [00:23:21](#)

احاديثه ان الظعينة من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله العدي فقلت في نفسي واين عنها سراطي قوله ما منكم من احد هذه الحال حال اهل الايمان انها حال الستر - [00:23:51](#)

والله كنفه على المؤمن ليست حال كل احد شاهد سيكلمه ربه ليس بينه حجاب هذه من ادلة رؤية الله في المؤمنين هذا جاء في بعض الروايات وليكلمن الله عبده مخليا به - [00:24:21](#)

هو واياه الله عبده وحدهما شاهدوا منه الا سيكلمه الله لا ترجمان لا واسطة ولا حجاب من يرى ربه وهذا حال تقرير المؤمن حتى يذنيه الله فيضع عليه كنفه يقول عدي فعلت وفعلت وفعلت - [00:24:52](#)

يقرر العبد يمتن الله عليه مرة بعد عدي سترتها عليك في الدنيا وانا عليك اليوم وفيه لقوله عليه الصلاة والسلام فلا ينظر ينظر يمين ويسار وامام وخلف لا يرى الا ما قدم - [00:25:20](#)

والنار تلقاء وجهه وهذا من المواقف العصبية الرهيبة يقول اتقوا النار ولو بشق دل على ان ينجي من النار هذا الموقف الصدقة ولو كان شيئا الله المستعان الله يجيرنا واياكم من عذابه - [00:25:41](#)

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو احمد الزيري قال حدثنا اسراييل قال واخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا سليمان قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا اسراييل قال انبأنا عثمان ابن - [00:26:04](#)

عن سالم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابليهم كلام ربي. اخرجته ابو داود - [00:26:27](#)

كلام ربه الذي منعه قريش اياه هو الوحي يشمل القرآن والحديث لكن يؤخذ من الحديث القدسي فانه من كلام الله لفظا ومعنى على الصحيح والذي منعه قريش حكم للغالب. والا من قريش من امن - [00:26:47](#)

فان ابا بكر عمر عثمان كلهم من قريش فابو بكر من اين من بني تيم عثمان بني امية عبد شمس عدي مناف وعمر من بني عدي وقريش الى اربعة عشر بطنا وقيل اثنا عشر بطنا - [00:27:10](#)

منهم بنو سهم العاص بن وائل السهمي وبنو مخزوم رهب ابي جهل وبنو تيم وبنو زهرة عليه الصلاة والسلام شاهد الا رجل الى قومه فان قريشا منعوني ان ابليهم كلام ربي. فنسب الكلام الى الله - [00:27:40](#)

اللهم صلي اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن القمة بن مرفد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن الشاهد من سوق هذا الحديث منه قول ابي عبد الرحمن من ابو عبد الرحمن ابو

عبد الرحمن هو السلمي يروي عن الصحابة - 00:28:34

اكثر رواية عن عثمان نعم قال ابو عبد الرحمن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك انه منه. لان القرآن كلام الله ففضله وعلى الكلام بفضل الله على الخلق - 00:28:56

القرآن كلام الله تميز به عن كلام الخلق كما ان الله جل وعلا وما سواه مخلوق فلا يكون كلامه عندئذ مخلوقا نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الوهاب - 00:29:14
ابن عطاء قال اخبرنا سعيد عن الشعث الاعمى عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه - 00:29:38

الله اكبر نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داوود ابن رشيد قال حدثني ابو ابو حفص الابرار عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ خباب بن الارت رضي الله عنه بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما - 00:29:55

استطعت فانك لست تتقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه وهذا مثل ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثل قول خباب رضي الله عنه ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه - 00:30:16

وهو كلامه القرآن اي نعم شاهدوا انه تكلم به وخرج منه هو كلام الله حقيقة لا مجازا ولا تأويلا اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال انبأنا مصعب ابن عبد الله قال حدثنا ما لك حاء قال وحدثنا علي ابن - 00:30:38
محمد بن يوسف قال حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب عن مالك حاء قال واخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن الرياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك حاء قال واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن - 00:31:06

عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو اخرجه البخاري ومسلم والعلماء - 00:31:26
كلهم الحديث هذا هل رواه السبعة من هنا قال اخرجه البخاري ومسلم والعلماء كلهم كلهم اما ان يريد بهم سبعة الجماعة على اخراجه والشاهد منه لو كان الذي معنا ليس كلام الله حقيقة وانما مخلوق - 00:31:46

لا اشكال ان يناله العدو لكن لما كان كلام الله خشي ان سافر به الى ارض العدو ينالونه فيهنونه كلام الله الا لو كان مخلوق مثله مثل غيره فاي مزية يخص بها عن غيره - 00:32:14

لو كان هل لمعنى القرآن كلام بشر جبريل كلام محمد لولا له العدو عدو نالوا من انبياء الله ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو لان لا يناله العدو فيهنونوا كلام الله - 00:32:34

والحديث دليل على اعمال قاعدة سد الذرائع هنا نهى عن السفر بالقرآن الى ارض العدو بيننا وبينهم محاربة لان لا يهنونوا كلام الله فهذا نهى عن الذريعة التي توصل الى هذا المعنى - 00:32:55

والذرائع سد وهي كل ما افضى الى محرم او الى شر تحقق الافضاء به وقاعدة سد الذرائع قاعدة شرعية انما الخل اذا جاء الخل من تطبيقها او من توسع بها على غير محلها - 00:33:17

هذه القاعدة اكثر ما رأيناها في التوحيد حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده الذرائع الموصلة والمفضية اليه الشيخ محمد رحمه الله نوع في التبويبات باب التوحيد تحقيقا لهذه القاعدة. نعم - 00:33:44

رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة واحمد ومالك الا النسائي والترمذي ها اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا عبيد الله بن ابن الحسين الانطاكي قال حدثنا احمد بن شيبان قال حدثنا سفيان - 00:34:08

ابن عيينة قال واخبرنا محمد ابن علي ابن عبد الله ابن مهدي قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن هارون قال حدثنا احمد ابن شيبان قال سفيان بن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن بالقرآن الى -

ارض العدو فاني اخاف ان يناله العدو صحيح الاسناد. وهذا فيه اصل ما يسمى بارض عدو وارض الامان صلح الفقهاء عليها بعد ذلك
بايش ارض الحرب وجد من الجهال من ينكر هذا التقسيم - 00:34:57

دار الحرب ودار الامن والسلم دار الامن والسلم تشمل دار المؤمنين يدار ما بيننا وبينهم عهد وميثاق دار الحرب ارض العدو هي دار
الحرب واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكني قال حدثنا محمد بن جهم
قال حدثنا اسماعيل - 00:35:24

ابن جعفر عن عمر ابن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض
مخافة ان يناله العدو - 00:35:54

آ الروايات التي سبقت بعضها من طريق البخاري ولا يذكر البخاري لانه رواها عن غيره يلتقي مع البخاري اما في شيوخه او شيوخ
الشيوخ مرت علينا الروايات نشدها من طريق البخاري - 00:36:08

كم كان بين المؤلف والبخاري من الشيخ عبد الله بن سعد العهد طال يا شيخ شيخ محمد ثلاث مئة سنة بين المؤلف هبة الله وبين
البخاري من ترى مرت علينا اكثر من مرة نكتنا عليها - 00:36:27

غالبا بينه وبين البخاري الغالب الاعمى المؤلف والبخاري بينهما شيخان نعم واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال
حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري اجابه الله به عبيد الله بن احمد - 00:36:59

والشيخ شيخه الحسين بن اسماعيل قال كائن وفاة متى اربع مئة وكم البخاري منتين ثلاث مئة وستة وخمسين هذي ستة عشر
منهم مئة وسبعين شفتوا العلو وشلون رحمهم الله نعم - 00:37:27

قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن عمرو عن عبد الله ابن دينار عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:38:06

واخبرنا احمد ابن عمر ابن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله ابن دينار عن نافلة ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله واخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عمر بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا - 00:38:20

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدكم او بئس ما لاحد ان يقول
نسيت اية كذا وكذا. بل هو نسي. فاستذكروا القرآن فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم - 00:38:42

من عقلها او من عقله. اخرجته البخاري من حديث شعبة الله اكبر وهذا من تأديهم مع القرآن لا يقول نسيت انما انسيها الشيطان انساه
اياها تشريفا لكلام الله الا يهمل - 00:39:02

ولا يتعاهد ادب والا نسب الله النسيان الى ادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسيه لم نجد له عزما والله وضع عنا كان من جهة
النسيان بلا تفريط. ربنا لا تؤاخذنا - 00:39:26

ان نسينا او اخطأنا. وتمدح جل وعلا بانه لا ينسى وما كان ربك هذا من باب التأديب اخبرنا عبد الله بن مسلم وعباد الله بن احمد
المقري قال اخبرنا الحسين بنسيان في القرآن انما جاء في معرض الذم - 00:39:53

كلام الله ولهذا اضافوا تنسية الى اخبرنا عبد الله بن مسلم وعباد الله بن احمد والمقري قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور - 00:40:15

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مال احدكم ان يقول نسيت كذا وكذا بل
هو فاستذكروا القرآن فلهو اشد تقصيا من صدور الرجال من النعم من عقولها. وكذلك اتتك آياتنا - 00:40:43

كذلك اليوم تنسى هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم بئس اي اذا كان من من التقصير وهو يأثم على التقصير اما اذا نسيها لكبر
مرض ان القرآن تفلت حتى عند اهله تفلت - 00:41:03

ولهذا مثلها النبي باوضح مثال يعرفه المخاطبون العرب الابل في عقولها ومن اسباب دفع هذا نسيان القرآن مراجعته وهذا ضرب من دروب المعاهدة ومنه ايضا المذاكرة ان القرآن من اسباب بقائهم مذاكرتهم - [00:41:29](#)

مذاكرة هنا ان يقرأه على غيره وهذا مع المراجعة يتهم الانسان حفظه كذلك اذا اذا سمع القرآن من غيره اصاب السنة من جهة ووقف على اشياء اذا قرأها بنفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف عباد الله - [00:41:58](#)

طلب من من هو دونه ان يقرأ عليه القرآن ابن مسعود وسمع قراءة ابي موسى لهذا قال له ابن مسعود اقرأه يا رسول الله عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:42:26](#)

واذا سمعه من غيره له فيه وتأمل اقل ما فيه ان يقطع العادة التي اعتادها ان يقرأه هو بنفسه شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز واخر عمري يحب ان يسمع القرآن من غيره - [00:42:47](#)

مرة بجانبه تقرأ من حفظي كنت اه مع النفس ارفع ارفع صوتك رفعت صوتي بقدر ما اسمعه ومن حولنا مريت على اية سجدة سجدت وسجد الشيخ بالمذهب يسجد المستمع لا - [00:43:13](#)

السامع اذا سجد القارئ استحضرت هذا الحديث احب ان اسمعه من غيري يكون الانسان اذا سمع القرآن من قراءة غيره وقوف اما على عنده او خطأ او ما ند عنه فهمه - [00:43:49](#)

او يفتح الله على عز وجل عليه في فتح وكذلك رواه مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور واخرجه البخاري عن ابي نعيم اخبرنا محمد بن حسين بن الفضل وعباد الله بن احمد قال حدثنا الحسين ابن يحيى المتو - [00:44:08](#)

قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الشيخ ترجمة الحسين المتوفي الى ماذا؟ نعم قال حدثنا الاعمى الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله رضي الله عنه تعاودوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فله واشد - [00:44:31](#)

من صدور الرجال من النعم من عقولها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم نسييت اية كيت وكيت هو نسي اللهم صلي وسلم اخبرنا عيسى ابن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال واخبرنا محمد - [00:44:52](#)

محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا الحكم بن موسى. قال حدثنا يحيى ابن سليمان ابن داود عن الزهري عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده عمرو ابن حزم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:17](#)

كتب الى اهل اليمن كتابا بعث به مع عمرو ابن حزم رضي الله عنه. الا يمس القرآن الا طاهر. هذا كتاب عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده وفيه الخلاف المشهور - [00:45:37](#)

وحديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده كحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده العلماء فيها وكثير من الحفاظ يضعفه وان كان حديث عمرو بن حازم مما تلقي بالقبول - [00:45:52](#)

الشاهد منه لو ان هذا القرآن مخلوق جاز ان يمس الطاهر فلما كان كلام الله عز وجل كان من احترامه انه لا يمس في المصحف لا يمس الا المتوضى وهذا دليل لمن ذهب - [00:46:08](#)

الفقهاء الى ان القرآن لا يمس من عليه جنابة او من ليس القرآن هنا اسم المصحف لان المكتوبة في المصحف القرآن مجردا فاذا كتب معه غيره جاز مسه ولهذا من فروعها اتكلم حملة - [00:46:34](#)

غير المتوضى للمصحف من علاقته وش العلاقة؟ الان ما هي موجودة الا نادر كان اذا جلد الكتاب يوضع له في طرفه علاقة من جلد يحمل بها ويربط بها ويعلق بها - [00:46:58](#)

وقالوا العلاقة ليست من المصحف ليست من المصحف او وضع في منديل تخبرونه الشيبان المصحف في ايش في منديل يسمى علاقة ويسمى منديل. فاذا حملة من هذه العلاقة وهذا المنديل ليس - [00:47:17](#)

بيده المصحف ذكر شي هنا ايش بين قرقوب شرهك على اللي يعرف قرقوب. اما كور الالهواز نعرفه الالهواز هي المنتفت ازعل التي

استولى عليها الروافض وادخلوها في بلاد ايران الاهواز ويسمونها الاعاجم الاحواز - 00:47:36

ان الهاء لا ينطقها الاعجب اشهر حواضرها عبادان الخليج كانت قبل المنتفض الكعب قبائل كعب والنسبة اليها اي نعم شرق العراق في شرق دجلة شرق البصرة على الشط لكن هي للشرق منه - 00:48:15

بلاد المنتفس بلاد الشيخ خزعل الشيخ ازعل من تلك الجهات واحد لازم شيخنا يأتي ذكره عند اه خلص طلاب شيخنا صالح حسين العلي المنتفقي يسمونه الشيخ صالح ابن حسين العراقي - 00:48:48

رحمه الله صالح ابن حسين لازم الشيخ في الدلم وهو الذي شار على شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراق ان يأتي ويلازم الشيخ ابن باز في جاء فسكن عند الشيخ سبعة اشهر ثمانية اشهر - 00:49:19

وادركته الشيخ صالح ابن حسين العراقي جاورناه في المدينة لانه انتقل مع الشيخ الى من الجامعة الاسلامية رحمه الله. هذا من من اهل الاهواز من المنتفق احسن الله اليكم واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سعيد بن محمد بن

ثواب قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن سليمان - 00:49:36

موسى قال سمعت سالما يحدث عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم المنقري قال -

00:50:07

قال سمعت ابي قال حدثنا ابو حاتم سويد قال حدثنا مطر عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر - 00:50:28

وهذه المسألة هي التي جعلت جمع من اهل العلم كالحنبلة وغيرهم يحرمون مس المصحف على من لم يكن ظاهرة اي متوظئة قول الله جل وعلا في كلامه لا يمسه الا المطهرون يعني الملائكة - 00:50:45

لكن جاء المعنى هذا في السنة هذا الحديث الذي له هذه الطرق نعم اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال حدثنا محمد ابن مخلد قال حدثنا محمد ابن اسماعيل الحساني قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمى - 00:51:05

عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال كنا مع سليمان فخرج مع سلمان رضي الله عنه فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات قال اني لست امسك انه لا يمسه الا المطهرون. فقرأ علينا ما شئنا - 00:51:23

وهذا يؤيد انه لا يمس القرآن انما ويقرأه عليهم قراءة والقراءة ليس فيها المس لما مس المصحف انه لا يمسه الا الطاهر لانه لما قرأ عليهم قرأه وهو على غير وضوء - 00:51:46

وفيه ايضا ان قراءة القرآن تصح وهو على غير طهارة انما اختلفوا في قراءة الجنب والذي افتى به شيخنا الشيخ ابن باز فتوى اللجنة الدائمة انه لم يأتي دليل يمنع الجنب من قراءة القرآن وانما الدليل قام على منعها - 00:52:10

من اين المس ما من القراءة ومن اهل العلم من فرق بين من جنبته بيده يرفعها من جنبته ليست بيده في رفعها الجوال ليس فيه مس وضع الجوال تطبيق - 00:52:40

القرآن يقرأ منه لا يعتبر هذا مسا للقرآن على الافضل هذا على الافضل والا فان النبي نبينا صلى الله عليه وسلم كان ينام جنباً خيراً مرة كما دل عليه حديث عائشة في - 00:53:09

وغيره وكان عليه الصلاة والسلام يورد اورد النوم. ومنها قرآن حملوا ذلك على ماذا؟ على الافضل وكان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام تعار من الليل في اخر الليل يقرأ أن في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار. ولم يأتي - 00:53:37

لكن هذا قالوا لمن يمكن ان يرفع جنبته بيده فهذا الافضل في حقه نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل ابن علية قال حدثنا حجاج ابن ابي عثمان - 00:54:06

نقل حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه انه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس الى جنبي رجل فقلت يرحق رحمك الله. فرماني القوم بابصارهم فقلت - 00:54:28

ثكلة امية فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. والله ما قهرني ولا ضربني - [00:54:48](#)

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلامنا هذا. انما هو التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وش الشاهد من هذا - [00:55:08](#)

هو قراءة القرآن انه لما ذكر التسبيح والتهليل والتحميد وهي افعال من؟ المصلين ميز هذا قراءة القرآن دل على ان القرآن المقروء كلام الله وما يستبيح سبح تحميدة محمد والتهليل المهمل - [00:55:26](#)

وهذا حديث معاوية بن حكم السودمي المشهور وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تبسط له فلم ينهره ولم يقهره ولم يضربه سأله عن ما كان من الجارية وكانت عليه رقبة - [00:55:55](#)

ولابد في الرقبة المعتقى ان تكون مؤمنة قال اني صككتها صكة افاعتقها يا رسول الله قال اتني بها فجاء بها جاري صغيرة يملكها سألها قال اين الله؟ قالت الله في السماء - [00:56:17](#)

قال لها منانة قال انت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة يذهب بعض الناس بعض الاخوان غفالة على ان هذا امتحان من النبي للجارية لا ليس هذا امتحان وانما هذا استيثاق من ايمانها - [00:56:40](#)

لان الرقبة المعتقة لا بد ان تكون رقبة مؤمنة وان جاء في بعض النصوص الجماع في نهار رمضان او في الظهار رقبة فهذه الرقبة المطلقة تحمل على المقيدة بان تكون مؤمنا - [00:56:59](#)

لان الشريعة تشوفت الى اعتاق الرقاب المؤمنة والرق في اصله وشو؟ وعجز حكمي سببه الكفر بالله شريعة متشوفة الى ان هذه الرقاب الكافرة تؤمن ثم يندب الى اعتاقها نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب وعلي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال - [00:57:23](#)

خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يوشك ان يبلى الاسلام كما يبلى الخالق ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليلة ويصبحون وقد اسري بالقرآن وما كان قبله من - [00:57:52](#)

كتاب حتى ينزع من قلب شيخ وعجوز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ولا شيء مما كانوا عليه. وهذا الحديث ثابت من وجوه عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:12](#)

وبدأت اماراته لم يقرأ القرآن من قارئ لا يجد عند قراءته له ولا تشوف بل تشوفه لي ما في التواصل الاجتماعي والاخبار والحتشي الفاضي اعظم من واسترداده بما يكون من تداول الناس قيل وقال اعظم من القرآن - [00:58:29](#)

لهذا الغلف الذي على القلوب السكره اذا صار القرآن بهذه الصفة هجروا الناس العمل به والتحاكم اليه وهجروا قراءته حتى يسرع على القرآن في ليلة يفتحون المصاحف هي بيضاء - [00:58:57](#)

ومعنى يسرى ان يرتفع يرجع القرآن الى الله وهذا دليل اهل السنة في قوله ان الله بدا واليه يعود بانه كلامه رجع اليه وفي قوله حتى ينزع من قلب شيخ وعجوز كبيرة - [00:59:25](#)

قال فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام وش معنى وقت الصلاة اي انه اذا ارتفع القرآن لا يعرفون ما صلاة ولا صيام فدل على ان هذا الدين باق محفوظ بحفظ القرآن - [00:59:45](#)

هذا في اواخر الزمان في اخر الزمان وعلى هؤلاء تقوم الساعة ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام في احداث الفتن انه يأتي على الناس لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة - [01:00:07](#)

يعني الجهلة اصبح الجهل فيهم مطبقا اذا كانوا كذلك قامت على هؤلاء الساعة هؤلاء ينتشر فيهم الشرك عليه الصلاة والسلام يقول ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من - [01:00:24](#)

الساعة وهم احياء والذي اتخذوا قبور انبيائهم العفو والعافية نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ما شاء الله حي على الصلاة - [01:00:44](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم محمدا رسول الله نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن نصر قال حدثنا زياد بن ايوب ومحمد بن عبد الله بن المبارك - [01:01:52](#)

ترك المحرمي والحسن بن محمد بن الصباح قالوا حدثنا روح بن عباد. قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه بالليل - [01:02:47](#)

اعرف سمعه جار له فقال يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فعملت مثل الذي يعمل. اخرج البخاري عن علي ابن ابراهيم الروح. وهذا في فيه الغبطة فان الحسد هنا هو حسد الغبطة وهذا جائز مشروع - [01:03:07](#)

اما الحسد الممنوع فهو الحسد الذي يتمنى به الحاسد زوال النعمة عن المحسود هذا قائل يا ليتني مثل فلان. فاعمل مثل عملك هادي غبطة وحسد الغبطة مشروع والشاهد منه رجل اتاه رجل علمه الله القرآن فهو علم الله - [01:03:26](#)

وهذا ما اجاب به الامام احمد لما نظر في حضرة المعتصم اعتبره المعتزلة فقال ليأتوني بدليل على ان القرآن مخلوق قال ما تقول انت يا احمد؟ قال اقول ان القرآن من علم الله وعلم الله ليس مخلوق - [01:03:49](#)

وقالوا له اين ذلك في القرآن؟ قال في قوله جل وعلا الرحمن علم القرآن فالقرآن من علم الله ولا يكون علم الله مخلوقا. نعم على جواز قراءة القرآن للحائض. والحائض جنوب. لكن الجنابة التي للرجل - [01:04:09](#)

العلماء منهم من قال انه بيده رفعها. فيأخذون بحديث علي اي نعم. اخبر قال محمد بن عبد الله بن الحجاج قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سريج بن النعماني قال حدثني - [01:04:44](#)

عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول كلم الله عز وجل موسى كلم الله موسى بكلامه ومن كلامه ما كان بين الله وبين موسى. بينما التوراة كتبها الله لموسى. اذا كلام الله لموسى اشياء - [01:05:04](#)

نعم واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن ابن ان مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. الله اكبر. هذه كلمة من - [01:05:31](#)

امام زمانه عبد الرحمن بن مهدي وهو من اقران مالك وطبقتهم. من زعم ان الله لم يكلمه سيستتاب لان الله ذكر ذلك انه كلم موسى في القرآن فهذا انكر معلوم من الدين بالضرورة - [01:05:51](#)

الاستتابة لما ها يا شيخ عبد الله بن سعد. لا ليش الاستتابة ها الشيخ مفلح الاستتابة لمن وقع في كفر لنقطع المعذرة بيننا وبين الله في شأنه ان الاستتابة امر اجمع عليه في المسائل الكفريات - [01:06:08](#)

ولهذا علي رضي الله عنه في من زعم انه هو الله استتابهم ثلاث مرات عرضهم على السيف لقطع المعذرة بيننا وبين الله في حقه. لا يرى بارقة السيف على رأسه يصير على كفره - [01:06:42](#)

ولهذا الاستتابة انما تكون في الامور المكفرة. ان تاب والا ضربت عنقه. من يتولى هذا الاستجابة يتولاها الحاكم الشرعي. وهو الذي يتولى قطع عنقه. ما هي من احد الناس الدعوة فوضى كل من كفر الثاني راح يستتيب ومن يذبح. هذا هو منهج طريقة الخوارج - [01:06:57](#)

نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال سمعت قبل اسماعيل قال سمعت يوسف سفيان ابن عيينة يقول لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله. وان احد من - [01:07:26](#)

حين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يريدون ان يبدلوا كلام الله. نعم. واخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرت عن ابي النعمان عالم قال سمعت حماد بن زيد يقول القرآن كلام الله عز - [01:07:48](#)

وجل انزله جبريل من عند رب العالمين. وهذا ما اجمع عليه السلف ان جبرائيل انزل القرآن من الله. اي سمعه جبريل من الله فاسمعه رسوله لما ورت على المسلمين هذه البدع تأثروا بها. حتى جاء في اسانيد بعض القراء - [01:08:08](#)

لمن يقرأون بالاسانيد ويستتبعون الاجازات عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان وعلي وزيد ابن ثابت بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم منهم من يقول عن جبريل عن اللوح المحفوظ - [01:08:33](#)

ومنهم من يقول وجدناها في الاسانيد. عن جبريل عن اللطيفة وفيها وجه ثالث عن جبريل عن الهوى. لان جل هؤلاء اما متكلمون اشاعرا او ما تريديّة او عندهم من لؤة اهل الكلام الاعتزال - [01:08:59](#)

ينفون ان يكون سمع جبريل الكلام من الله. اما اهل السنة فعندهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين اشد ما على هؤلاء ان يقال جبريل سمعه من الله. اذا يكون كلام الله مسموع. واذا كان مسموع يكون بحرف - [01:09:19](#)
وهذا يناقض اصلهم الفاسد والباطل في كلام الله. اي نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن يوسف الزمي - [01:09:41](#)

قال سمعت سفيان بن عيينة وقال له رجل عنده ان قوما يزعمون ان القرآن مخلوق ففزع وقال مه مرتين او ثلاثة ان القرآن من عند الله جاء والى الله يعود وهو قرآن كما سماه الله. نعم. اخبرنا - [01:09:58](#)
محمد بن عبيد الله قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني احمد ابن ابراهيم قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثني رجل من ولدي ميمون ابن مهران ابن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعا يقول القرآن من الله خرج واليه يعود - [01:10:18](#)

اليه يعود واليه يرجع يعني في اخر الزمان لحديث يسرى عن القرآن في ليلة من الله خرج هو معنى قوله من الله بدأ وتنطق بوجهي من الله بدا من البدو ومن الله بدأ اي من الابتزاز من الابتداء بالهمس - [01:10:38](#)
من الله بدا اي ظهر وخرج. كما قال ابن عباس وخباب وغيرهم رضي الله عنهم ما تقرب الى الله بشيء افضل مما خرج منه اي بدا منه والله هو الذي ابتداء هذا الكلام - [01:11:01](#)

في الوجه الثاني من الله ابتداء بالهمز. اي ابتداء الله الكلام به البدو الظهور والابتداء اول من تكلم به الاقامة حضرات نعم سياق ما روي في تكفير من قال لفظي بالقرآن مخلوق. نعم هذه المسألة يا اخواني يجب ان - [01:11:20](#)
يحسن فهمها من قال لفظي بالقرآن مخلوق فان ائمة الاسلام على رأسهم الامام احمد انكرها وجعلها شرا من قول الجهمية لانها فيها معنى اللباس والتلبيس والتعمية وهذا كما قال في الواقعة فانه رحمه الله - [01:11:49](#)
هذا الواقعة شر من الجهمية من قال القرآن كلام الله وسكت اي في زمن التلبيس والتعمية واول من قالها رجل من اصحاب الامام الشافعي يقاله الحسين ابن احمد الكرابيسي واسن الامام احمد - [01:12:15](#)

قال لفظي بالقرآن مخلوق. فانكرها الامام احمد سدا لهذه الذريعة وجعل قوله قولاً منكراً وساء قول الكرابيسي في احمد قال عجبنا هذا الطفل اذا قلنا القرآن كلام الله وسكتنا لم يرضى ذلك منا. واذا قلنا لفظي بالقرآن مخلوق لم يرضى ذلك منا وكفرنا - [01:12:39](#)
واشرف العلماء على الحسين بن احمد الخرابيسي هذا حتى امر الامام احمد بهجره والا يؤخذ عنه علم. ولا يؤخذ حتى عن من يجالسه صيانة لهذه المسألة الجليّة لما اظهر الله فيها قولاً اهل السنة - [01:13:11](#)

نعم وتكفير من قال لفظي بالقرآن مخلوق اذا اوهم من يريد به التعمية اما اذا قال لفظي اي فعل مخلوق والملفوظ غير مخلوق بهذا القيد هذا لا يكفر وفيها الفتنة التي جرت على الامام - [01:13:32](#)
البخاري خصوصا بينه وبين شيخة محمد ابن يحيى الذهني من الوحشة فانه فان الذهل حمل على البخاري انه فرق في افعال العباد انها مخلوقة وان كلام الله غير مخلوق نعم - [01:13:55](#)

وروي ذلك من الائمة عن محمد بن ادريس الشافعي وابي مصعب احمد بن احمد بن ابي بكر الزهري واحمد واسحاق او ابي عبيد وابي ثور وسويد ابن سعيد وابي همام الوليد ابن شجاع ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهارون ابن موسى الفروي ويعقوب ابن - [01:14:19](#)

ابراهيم الدورقي الدورقي والحسن بن الصباح البزازي وهارون بن عبدالله الحمال. وعبد الوهاب بن الحكم الوراقي ومحمد بن منصور واسحاق ابن ابراهيم البغوي وابي نشيط محمد ابن هارون وعباس ابن ابي طالب ومحمد ابن عبد الله ابن ابي الثلج وسليم - [01:14:39](#)

عثمان ابن توبة النهرواني وابي الوليد الجارودي ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ وابي يونس محمد ابن احمد ابن يزيد الجمحي والحسن ابن ابراهيم البياضي ومحمد بن اسحاق بن يزيد بن ابي بن ابي بن يزيد ابي عبدالله الصيني. ومن - [01:14:59](#)
اهل البصرة محمد بن بشار وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي والعباس بن عبدالعظيم العنبري
واحمد ابن سينا ابن سينان الواسطي ومحمد بن عباد بن البخترى ومن اهل الكوفة ابي سعيد الاشج وهارون ابن اسحاق الهمداني -

[01:15:19](#)

ومن اهل مصر والعواصم والثغور احمد بن صالح المصري والمؤمل بن ايهاب الرباعي المكي ونزيل مصر ومحمد بن سليمان حبيبنا
الاسدي المعروف بلوين وابراهيم بن سعيد الجوهرى نزيل ثغر وميمون بن الاصغ النصيبي. وسعيد بن رحمة - [01:15:39](#)
نوعين من المصيبي واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن داود المصقضي وعبدالرحمن بن سفيان الملطي واسحاق بن زريق عندك
الرس عني ولا الرس عيني؟ عندي الرس عيني بالنسبة لرأس العين. اي نعم - [01:15:59](#)

ومحمد ابن ايوب الاصبهاني نزيل طرطوس وزرقان بن محمد البغدادي ويعقوب بن ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزوي ينزل
طرطوس واحمد بن شريك الشجري ونصر نصر بن منصورى وعبدالعزيز بن احمد بن شنبويه انهم - [01:16:21](#)
هذولا تعرفونهم او اكثرهم ما تعرفونه اكثرهم لا نعرفهم والخلل ما هو منهم منا حنا. هؤلاء اهل رواية علماء امصار في زمانهم نعرف
منهم البعض والي اكثرهم لا يعرفهم بتقصير نواة جهلنا بالعلماء لا لخفائهم هم - [01:16:41](#)

ولهذا هؤلاء كانوا علماء الانصار في تلك الجهات كلهم قالوا نعم انهم قالوا من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال القرآن
مخلوق وقالوا هذه وديننا الذين دين الله به. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال ان القرآن مخلوق. يعني انه -

[01:17:07](#)

سافر هذا اذا اراد به هذه التعمية والتلبيس اما اذا تحقق انه يقول لفظي اي فعلي انا مخلوق والقرآن المقروء غير مخلوق فان هذا لا
يكفر بل هذا القول هو هو الحق. اذا امنت الفتنة وامنت التعمية - [01:17:32](#)

كما استقر عليه مذهب اهل السنة والجماعة نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان نكون من اهل كلامه القرآن فانهم اهل
الله وخاصته نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:17:58](#)

[01:18:23](#) -